Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بلوغ الأسباب..

يبدأ سعيى حين أظن وصولى إلى نهاية مطافى، عندما أشارف اليقين باكتمال الخطى تبدأ الرحلة غير المتوقعة فى سياق الظن. بعد اجتيازى الخمسين صرتُ أتعلق بالعصارى ومشارف الغُروبات، حلَّت بى رؤية وداعية، فكم من كتب أنظر إليها مستقرة فوق أرفف مكتبتى، أعرف أننى لن أطلع عليها، ما يعبر بدائرة بصرى أقتفيه، كأنه نهاية ما أتلقاه من صور.

يختلف الوضع عما كنت عليه أول زمنى، عندما كان الحال الغالب علىَّ شروقيًا، آمالى متوالية وتطلعاتى مسفرة، لكم حلمت وتمنيت الرحيل، وعندما بدأت أسفارى صرت أشرق وأغرب خلالها، إذ وصلتُ أفقًا مددتُ البصر إلى ما وراءه، وإذا بلغت مرسى تهيأتُ للحظة إقلاعى منه. ثم بدأ توقعى لإقلاع غامض. مجهول الغاية، لا يسمح المجال بتقصى الأحوال. إنها بلا حصر. لكننى أقوى إن أمرى أصبح كابيًا، غامقًا.

ذكرتُ فى تدوين سابق هيامى بالموسيقى التركية، والغناء الشجى